نصر عليه نحو لعل زيدا قائم ولعله يودعك والترجي يستعمل
في الممكن اذ المحال لا يرجى حصوله كقوله تع وتلك اي
الاحكام المذكورة من سنية الطلاق حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه اي خسرها لا تدري اي
لا تعلم ايها المخاطب ما يحدث لك بعد السنة لعل الله
يحدث بعد ذلك اي الطلاق امرا هو ان يندم الزوج
لحبها او لولدها فيراجع زوجته بعد التطليقة والتطليقتين
فاستحب تفريق الطلاق كذلك اذ لو طلقها ثلثا
لا يمكن له ان يراجعها واعلم ان لعل قد يجيء بمعنى
ليت كقوله تع قال ~~فاطلع الى اله موسى لاظنه كاذ~~
~~بالكنه قليل~~ فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى
اي لاظنه كاذبا لكنه قليل فلذا لم يعتبر المص ثم اعلم
ان الجر بلعل شاذ كما جاء في اللغة العقيلية وقول الش ع
لعل ابي المغوار حكاية والاخفش اجاز دخول
لعل على ان المفتوحة المشددة قياسا على ليت لكنه
ضعيف وسميت هذه الحروف الستة

المشبهة

المشبهة بفتح الباء بالفعل التام التصرف لكونها على
ثلثة احرف فصاعدا بكسر العين اي فلذ حساب عدد
حروفها صاعدا والفاء عاطفة يعني لكون بعضها على اربعة احرف
كلعل وكان وبعضها على خمسة احرف كلكن وفتح اواخرها جميعا
اي الفتح اواخرها ووجود معنى الفعل في كل واحد منها مثل
تحقق وتشبيه واستدراك وتمني وترجي قوله كما ان الفعل
التام المتصرف يرفع الفاعل وينصب المفعول
متعلق بترفع الاسم وتنصب الخبر وهما مذكوران ان
من قبل اي ترفع الاسم وتنصب الخبر كشيء هو رفع
الفعل ونصبه فكذلك الفاء جزائية والجار والمجرور متعلق
بترفع وتنصب وهما مذكوران بعد هذه اي الحروف
الستة ترفع الاسم وتنصب الخبر اي ان علمت مشابهة
هذه الحروف بالفعل فاعلم انها ترفع وتنصب كالفعل
لشبهها الفعل من هذه الوجوه المذكورة آنفا لكن
لما كان عملها فرعا على عمل الفعل جعل عملها كعمل الفعل الفرعي
من تقدم المنصوب على المرفوع هذا عند البصريين
واما عند الكوفيين فالخبر مرتفع بما هو مرتفع قبل دخول

على ثلثة احرف نحو ان وان وليت وبعضها ع

يدخل على هذه الحروف ما الكافة فتخرجها عن العمل
نحو قوله تع انما الله اله واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1